Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كما وهو يستحّم في النهر حيث تراه أنثى شابة من الياهو فيثير فيها رغبة شهوانية باعتباره واحداً من أبناء جنسها، فتقفز إلى النهر وتعانقه بعنف ولايستطيع أن يتخلص منها إلا حين ينقذه أحد خدم الهوينوهمز. وبعد هذه التجربة يصبح من المستحيل أن ينكر جوليڤر حقيقته «الياهووية» أو يخفيها.

ومع ذلك فقد اعترف الهوينوهمز بأن ثمة اختلافاً بين جوليڤر والياهو أساسه مظاهر العقل التي تبدو عليه. لكن هذا الاختلاف يزيد نفورهم منه بدلاً من أن يقرّبه منهم. فمظهر العقل لديه ليس إلا «زيف وخداع... وهذا يجعله أحطّ من الياهو».

أما جوليڤر فقد بدأ بالإعجاب بالهوينوهمز وانتهى بقبول حكمهم عليه وعلى بني البشر عامةً، ولم يعد يطيق النظر إلى نفسه فيقول: «إذا ماتصادف أن رأيت انعكاس صورتي في بحيرة أو نهر، أدرت وجهي بانزعاج، شاعراً بالبَغض نحو شخصي. إنني أحتمل مظهر الياهو العادي أكثر مما أحتمل مظهري». ولكن، مع ذلك، لايبدو أن سويفت قد أراد للقارئ أن يرى في الهوينوهمز مثلاً أعلى يُحتذى، بل على العكس فإنهم قد يثيرون الضحك أحياناً بل والنفور أيضاً. ونحن نشعر بالاشمئزاز من تفاني جوليڤر في حبهم. وعندما